

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

22 - عبداً بن أحمد: حدَّثني عليّ بن حكيم، حدَّثنا شريك، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن محمد بن كعب القرظي قال: سمعت علياً يقول: «كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنّي لأربط على بطني الحجر من الجوع، وإنّ صدقتي اليوم لأربعون ألفاً» [87]. 23 - عبداً بن أحمد: حدَّثنا أبو معمر، حدَّثني هشيم، حدَّثنا إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر: أنّ رجلاً يحدّثه: أنّ عليّاً (عليه السلام) سأل رجلاً عن حديث في الرحبة فكذّب به، فقال: «إنّك قد كذبتني» فقال: ما كذبتك!، قال: «فأدعوا عليّ إن كنت كذبتني أن يعمي أعمى بصره»، قال: فدعا أعمى عزّ وجلّ أن يعميه، فعمي. [88] 24 - أحمد بن حنبل: عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي صالح قال: دخلت على أمّ كلثوم بنت عليّ، فإذا هي تمتشط في ستر بيني وبينها، فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي جالسة تمتشط، فقالا: «إلاّ تطعمونا أبا صالح شيئاً؟». قال: فأخرجوا إليّ قصعة فيها مرق بحبوب، قال: فقلت: تطعموني هذا وأنتم أمراء؟ فقلت أمّ كلثوم: يا أبا صالح كيف لو رأيت أمير المؤمنين - تعني علياً (عليه السلام) - وأتى بأترج، فذهب حسن يأخذ منه أترجة فنزعها من يده، ثمّ أمر به فقسم بين الناس؟ [89]